



• صادق أحمد جودة لدى حديثه عن الأنباط



• حضور الملتقى



• الزميله بشينة قاسم وأحمد عبدحسن الحياصات

في ختام "ليالي أردنية" بالملتقى الأهلي...

الحياصات: لكل أمة ثقافة في شتى نواحي الحياة جودة: تطور الأنباط وتأثرهم بالعرب

هدير البقالي

اختتم اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين مساءم الثقافي في الملتقى الأهلي الثقافي، بندوتين حول "الثقافة بمفهومها الشامل وعناصرها ومدلولاتها ومحطاتها" للمؤلف أحمد عبدحسن الحياصات، وقدمت الزميله بشينة قاسم خليفة المحاضر بقولها "هو رجل ذو تجربة ثرية ومتنوعة وسيرته الذاتية تتمتع بالثراء الثقافي، وله العديد من المؤلفات الأدبية مثل مسيرة قلم، أفكار وآراء، وتأملات". وفي مستهل المحاضرة قال أحمد عبد حسن الحياصات إن "لكل أمة ثقافتها التي فطرت عليها بكل أساليبها ودواعيها في شتى مناحي الحياة، إذ لا فرق بين الأمي والمتعلم فيما يتعلق بممارستها والتعلق بها، ونحن كعرب تمتد ثقافتنا إلى ما قبل الإسلام بكثير فكانت المعلمات وأشعار الجاهليين وأسواق عكاظ وغيرها شاهد صدق على هوية وثقافة الأمة العربية".

يرد الحياصات "إنها لا تخلو من أي قطر عربي من وجود الأماكن السياحية، فهي تكسب للثقافة أهمية كبرى وتظهر الوجه الحضاري لكل دولة، والثقافة التاريخية، لا تقل عن غيرها من الثقافات المتعددة التي بانت سمة رئيسية بين أوساط كل المجتمعات، وتأتي ثقافة الطبيعة والبيئة للبحث في عناصر استدامتها".

بل رأى "أن الروتين اليومي يعتبر من الثقافات والعادات المتعارف عليها، ويأتي من مفردات التقاليد، وتعودنا إلى ثقافة العولمة/ البنية التحتية/ التطرف، بينما الثقافة الاجتماعية تتمثل في بناء حقوق الإنسان وبناء تقبل الآخر فيما يسمى بمفهوم الديمقراطية وكيفية التعامل معها وممارستها بشكل منطقي".

بعدها تحدث في المحاضرة الثانية الأكاديمي صادق أحمد جودة، حول الأنباط والزمن الذي وجدوا فيه، وكيف تطوروا، لأن الأنباط شكلوا الهجرة العربية من الجزيرة إلى الشام قرابة 500 عام قبل الميلاد، وكانوا يعيشون في حالة البداوة، وكانت هجرتهم متسلسلة، وكانوا يشمرون بمن يعمل في الزراعة، ويمقتون من يعاقر الخمر، إلا أنهم بدأوا يتعلمون التجارة، ووظفوا التجارة بالزراعة والرعي، وكل ما يجعل الحياة تتقدم إلى الأمام.

ولديه معرفة بمكان مواجهته لعدوه عند النزال والمركة، وهكذا دواليك كل في اختصاصه مثقف".

ورأى "أن للمجتمع خصائص متعددة في كل أوجه اشكاله، لا سيما في طبيعة العلاقات التي تحكم منح العادات العشائرية، بالإضافة لثقافة الأهداف والتنظيمات الحزبية، ومنهج سياستها سلباً كان أم إيجاباً، والعلم ليس له باب واحد ينحصر في إطار الثقافة ومفهومها وعلمها، فالثقافة إمام بالشيء ومعرفة، مهما بلغ المثقف في الثقافة والمتعلم في العلم، فالثقافة أيضاً ليست مصطلحاً حديثاً، وإن كان كذلك، لكن التعامل اليومي ليس مفارقة عن معناها اللغوي والتعبيري، فالأسرة في منزلها لها ثقافة والمصنع لديه ثقافته الخاصة به".

وتحدث الحياصات عن "ثقافة الإعلام حيث علي الصحافي أن يتحرى دقة نقل الخبر والمعلومة والتأكد من صحته تلافياً لإيقاع مشاكل بين الدول في حالة تغيير الحقائق والوقائع، في التأكد من صحة نقله ودقته سواء كان الخبر أو المعلومة مقررة أو مسموعة، أو مرئية كما إن الجمع بين ثقافة الأديان يعمل على توضيح وجهة نظر الأديان السماوية، لتبيان قدسيتهما". أما الثقافة السياحية كما

وأضاف "إن كلمة أقرأ تمثل جميع أشكال وأنواع الثقافات بكل محطاتها ومعرفتها ومفاهيمها، سيما وإنما قد نزلت من السماوات العلى من البراء رب البرية عز وجل، لتكون سببا في نقل معتقدات الناس من الجاهلية إلى الإسلام، الذي يدلهم على وجود إله واحد لا شريك له هو الله سبحانه وتعالى، فالثقافة الجديدة هنا هي بمثابة الإعلان والابلاغ، والتبليغ، والتوحيد، ونستطيع توضيح محطات وعناصر الثقافة بكل أشكالها ومعانيها ومضامينها، بعد هذه الحقبة الزمنية الأولى أي بعد ثقافة الجاهلية التي كانت محدودة، حيث أصبحت تتسع محاور الثقافة من حيث عناصرها، ففي الجدال والنقاش، وثقافة التشاور التي تبدأ من منزلة المشتركين، مما يدعو إلى الإجماع على رأي مشترك، سواء كان ذلك بأغلبية أو غير ذلك، وهي ثقافة فطرية ليس لها وجه تعليم أو تعلم".

وأوضح أن "أن الثقافة ليست مرتبطة بالعلم أو التعلم، فقد لا يكون المتعلم مثقفاً، ولا المثقف متعلماً، فكلاهما يعتمد اعتماداً كلياً على ما لديه من مواهب علمية أو ثقافية متنوعة، وقد يكون المزارع متعلماً، لكنه يكون مثقفاً بالزراعة، والعامل مثقفاً بطبيعة عمله، والمستثمر برأس ماله يحقق أرباحه لاستثماراته، والمجاهد مثقفاً

خلال محاضراته بمنتهى "الأداب"...

بن حموش: أسلمة المعارف توازن بين التجربة والغيب



• بن حموش

الصخيري - جامعة البحرين: خلع الباحث في مجال العمارة الإسلامية عضو هيئة التدريس في قسم الهندسة المدنية والعمارة بجامعة البحرين، مصطفى بن حموش إلى تبني نموذج أسلمة المعارف والعلوم والمناهج العلمية ضمن شروط، أهمها الإلتقان والواقعية.

الميتافيزيقي (الغيبية) يكاد يكون غائباً في جميع العلوم، مؤكداً أن هناك غلبة للجانب المادي على كل العلوم، وما الأسلمة إلا محاولة لإيجاد توازن بين المادي والغيبية، وذهب بن حموش إلى أن كثيراً من العلماء الطبيعيين في الذرة والفلك بدأوا يتساءلون عن الدين وماهية الحياة؛ وذلك لأنه لا يمكن أن تفصل التشابك الموجود بين الجانب الوجودي والجانب العلمي. وشدد في نهاية المحاضرة التي أدارها عضو هيئة التدريس في قسم علم النفس في كلية التربية بالجامعة محمد المقداد على أن الأسلمة بديل حضاري لا يمكن أن ينطلق من الصفر، ولا يمكن أن يرفض رفضاً مطلقاً ما شيدته العلماء السابقون، بل يبني عليه.

ورفض بن حموش في محاضرة نظمها اللجنة الثقافية في قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بجامعة البحرين مؤخراً، إسباغ الأسلمة عَرَضاً واعتباطاً (كما يحلو ذلك لبعض الدارسين)، غير أنه في الوقت ذاته رأى أن هناك اتجاهاً لدى الغرب لنفي جميع ما هو إسلامي، ونفي الأبعاد الغيبية والميتافيزيقية.

ودعا إلى التأليف بين القراءة الكونية (التجريبية) والقراءة النصبية، مشيراً إلى أن هناك نظريات لا بد أن يكون للدين موقف منها، مثل: النظرية النسبية، ونظرية الارتقاء، وغيرهما. ورأى أن المشهد العلمي بين جالتين، الأولى: الحادية، والثانية: غيبية، موضحاً أن الجانب



• الشيخ راشد يلقي نظرة على الوثائق التاريخية للطوايع بصحة محمد جناحي

جناحي: مزاد مفتوح لمختلف المعروضات بمركز الفنون

البلاد

محررة مسافات

تقيم جمعية البحرين لهواة طوابع البريد، مزاداً علنياً في قاعة مركز الفنون، متزامناً مع المعرض التاسع للطوايع والعملات والوثائق، الذي افتتحه الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة، ويستمر لغاية 31 مايو/أيار الجاري. وفي هذا الشأن قال محمد حسين جناحي نائب رئيس جمعية البحرين لهواة طوابع البريد لـ "البلاد" "ننظم اليوم مزاداً مفتوحاً، على شرف ضيوف من دول الخليج العربي، في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم، ويترافق عليه السعودي محمد القاضي المعروف في تقييم المزادات. مضيفاً "أن القائمة تدخل ضمن ما يقارب 200 منتج معروض من البضائع المختلفة، كالتوايع والعملات، ومجموعات تراثية، وأنتيك، وأشياء أخرى على جميع أشكالها، وقيمتها تتحدد وفق المزايمة عليها وعمرها المرهلي".

خبر

- رفض عضو اتحاد الكتاب الكاتب صبري قنديل تسلم جائزة مسابقة جريدة الجمهورية الأدبية، معتبراً أنها لا تتناسب مع قيمته المادية ولا حتى مع مراكز الشباب، حتى مسابقات المدارس جائزتها أعلى منها قيمة.

- يوقع الشاعر المصري محمد فريد أبو سعدة ديوانه "سيرة ذاتية لملاك" في مكتبة أكمل بالإسكندرية يوم الغد.

- أصدرت الهيئة العامة للكتاب طبعة من كتاب "في عالم الفلسفة" لأحمد فؤاد الأهواني. الكتاب مكون من ثلاثة أجزاء يتناول كل واحد منها عالماً من عوالم الفلسفة، عند كل من (أورفيوس، أرسطوفان، أفلاطون، طيبياوس، أرسطو)، ويتطرق الفصل الثاني من بابه إلى أهم قضايا الفلسفة الإسلامية مثل الفكر الإسلامي، والكفر والإيمان، والقدرية، والتشيع، والتشبيه، والتجسيم، ونظرية المعرفة عند الفلاسفة المسلمين، والسببية بين الغزالي وابن رشد، ثم يتحدث عن الفلسفة عند الفارابي والغزالي وابن سينا. ويتناول الفصل الأخير سيرة دابفيد هيوم ومذهب السببية في فلسفته، ونظرية ما بعد النفس، ونظرية تقدير الجمال في الفلسفة الحديثة.

- أصدر الفنان الكاريكاتوري عمرو فهمي كتاباً بعنوان "الحداء الطائش"، ويحتوي على 36 لوحة كاريكاتورية حول موضوع ضرب الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن بحداء الصحافي منتظر الزبيدي.

- تقييم جمعية الكتابات المصرية برئاسة فتحية العسال، مسابقة أدبية للكلمات المصرية، حيث تقبل أعمال الكتابات حتى سن 40 عاماً في مجال الرواية والمجموعات القصصية، التي صدرت لهن في العام 2004 حتى 2008، شرط أن تكون الاعمال سبق لها الفوز.

رؤية



نظمت جامعة البحرين أصبوحه شرعية لعدد من الطلبة وهم (محمد الخلاصي، أحمد العلوي، فلاح العيسى)، ألقوا مجموعة من القصائد الوطنية التي امتازت بالمنحى النبطي، وتناولوا خلال الشعر مواضيع تتعلق ببعض العادات الاجتماعية الخاطئة، والممارسات السلبية على العادات والتقاليد، وتطرقوا إلى عولمة وسائل الإعلام المعاصرة لحياة الشباب.